سلسلة لغويون

توظيف لسانيات المدونة الحاسوبية في تحليل الخطاب الإعلامي السياسي

لينا بنت محمد العتيبي

تقديم خليفة الميساوي

سلسلة لغويون

توظيف لسانيات المدونة الحاسوبية في تحليل الخطاب الإعلامي السياسي

أصبح التداخل الاختصاصي بين مختلف الحقول المعرفية سمة العلوم في العصر الحديث، ونجد أن التقنية قد ولجت إلى معظم الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي لأغراض شتى: كالجمع والتصنيف والتحليل والإحصاء، ورامت الدراسات اللغوية إلى الاستعانة بعلم الحاسوب؛ لأجل معالجة اللغات الطبيعية، وحوسبتها، وتحليلها، وظهر لدينا اتجاه في اللسانيات يُدعى لسانيات المدونة الحاسوبية (Corpus Linguistics) الذي أتاح للباحثين الوقوف على أكبر قدر من اللغة، وأظهر نتائج تحليلية تعكس الاستعمال الفعلي للغات الطبيعية؛ فالمدونات لها القدرة على تمثيل اللغة، ولها من الميزات التي تتيح تخزين بيانات نصية تصل إلى ملايين الكلمات، ونصوص ممتدة على أزمان طويلة، ويمكنها استدعاء تلك البيانات عن طريق كشافاتها السياقية لأجل تحليلها كميًّا ونوعيًّا، وتتنوع مناهجه ما بين المنهج المعتمد على المدونة (Corpus-Based Approach)، والمنهج الموجه بالمدونة (Corpus-Driven Approach)، وارتأ الكتاب المنهج المعتمد على المدونة الذي ينطلق في تحليل الظواهر اللغوية من نظريات صيغت سابقًا، ووظّف لسانيات المدونة الحاسوبية في الدراسات الخطابية، لأهداف تحليلية ترمي إلى الكشف عن المقاصد والمضامين والأثر التداولي على المتلقي في نوع معين من الخطابات هو الخطاب الإعلامي السياسي، وللإجابة عن التساؤلات التالية: إلى أي حد يحدث الإعلام السياسي تغييرات على اللغة؟ وإلى أي مدى تؤثر ألفاظه على المتلقي لغويًا وفكريًا؟ فلا مناص من كون الإعلام بشتى وسائله يؤثر في فئات كبيرة من المجتمع على المستوى اللغوي باستحداث وحدات معجمية، وشيوع تراكيب لغوية معينة لها أبعاد تداولية تؤثّر بلا شك على المستوى الفكري لعموم المتلقين بتشكيل تصورات، وتشريع ممارسات سلطوية، وخلق إيديولوجيات عن الأحداث وأصحابها، وعن المشهد السياسي عامة.

ISBN 978-9-93875-002-7

كلمة KALIMA PUBLISHING للنشر والتوزيع